

## التحول الرقمي للتعليم في المملكة العربية السعودية -

### دراسة حالة جامعتي الاميرة نورة والملك خالد

د. اميمة علي شيخ الدين النور

الاقتصاد

جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

السعودية - الرياض - الرمز البريدي 11671

[Dr.omaimea33@yahoo.com](mailto:Dr.omaimea33@yahoo.com)

د. سهام احمد محمد خاطر

إدارة الاعمال

جامعة الملك خالد

السعودية - ابها - الرمز البريدي 83786

[sehamkhatir33@gmail.com](mailto:sehamkhatir33@gmail.com)

#### المخلص

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، عن طريق التعرف على الممارسة الفعلية للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، تماشيًا مع التوجهات العالمية لمجابهة تحديات الازمة الكونية COVID19. تمثل سؤال الدراسة الرئيس في؛ ما مقتضيات تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. تنبع أهمية الدراسة من تقديم اقتراحات وتوصيات بشأن التعامل مع ظروف ومخرجات التعليم الرقمي، واثراء المكتبة العربية بمزيد من الدراسات والبحوث التي تُعنى بالتعليم الرقمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة بصفتها اداة رئيسة لجمع البيانات، فضلا عن تحليل المحتوى للوثائق والمستندات في هذا الجانب التي تم الحصول عليها من المؤسسات عينة الدراسة، لدعم النتائج ووضع المقترحات والتوصيات. وتم تطبيق الدراسة على جامعتي الاميرة نورة بنت عبد الرحمن والملك خالد.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، المملكة العربية السعودية، التعليم الرقمي، الجائحة العالمية، التعلم الإلكتروني.

## Digital transformation of education in the Kingdom of Saudi Arabia - case study : Princess Nourah and King Khalid Universities

**Dr. Omaima Ali Shiekh Eldein Elnor**

Economy

Princess Nourah bint Abdulrahman University

Saudi Arabia - Riyadh - Postal Code 11671

[Dr.omaima33@yahoo.com](mailto:Dr.omaima33@yahoo.com)

**Dr. Siham Ahmed Mohammed Khatir**

Business Management

King Khalid University

Saudi Arabia - Abha - Postal Code 83786

[sehamkhatir33@gmail.com](mailto:sehamkhatir33@gmail.com)

### Abstract

The study aimed to explore the reality of digital transformation in the Kingdom of Saudi Arabia, by identifying the actual practice of digital transformation in higher education institutions, in line with global trends to face the challenges of the global crisis COVID19. The main study question was: What are the requirements for applying digital transformation in higher education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia? The importance of the study stems from providing suggestions and recommendations regarding dealing with conditions and products of digital education, and enriching the Arab library with more studies and research dealing with digital education. The study relied on the descriptive and analytical approach, and the questionnaire was used as a main tool for data collection, in addition to analyzing the content of documents and documents in this aspect that were obtained from the study sample institutions, to support the findings and develop proposals and recommendations. The study was applied to Princess Nourah bint Abdul Rahman University and King Khalid University.

**Key words:** digital transformation, Kingdom of Saudi Arabia, digital education, global pandemic, e-learning.

**المدخل****مقدمة:**

شكلت السرعة التي حدثت بها التغيرات العالمية نتيجة لجائحة فيروس كورونا المستجد تحدياً لجميع الدول، على رأسها المتقدمة منها. وبرز دور المعرفة والتكنولوجيا، وضائق المسافة بين ظهور المعرفة العلمية والتطبيق الفعلي لها على أرض الواقع. تسارعت عجلة التحول الرقمي للحد الذي جعل مجتمع المعلومات العالمي يتحول إلى مجتمع المعرفة. فتسعى كل دول العالم للتطور وتحقيق التحول الرقمي.

ولما كانت المملكة السعودية تعيش في عصر المعلوماتية وتطبق تقنياته وتأخذ بألياته في مشروعاتها وبرامجها المختلفة، فإنها من الطبيعي أن تنشأ التطلع إلى إنجاز مقومات مجتمع المعرفة و التحول الرقمي، ويتطلب ذلك استيعاب التوجهات الجديدة للاقتصاد العالمي أولاً، وإدراك المضمون الحقيقي للتحولات السريعة التي تحدث في العالم الخارجي، كما يستوجب تشخيص قضايا التعليم والوقوف على التحديات التي تجابهه، والبحث عن وسائل نموه وتطويره بما يواكب المستجدات وبما تتطلبه معطيات المستقبل لتحقيق التحول الرقمي الذي يستوجب وضع خطة مناسبة محلياً تأخذ في الاعتبار الأبعاد المتعددة للتحول الرقمي. إن شكل التعليم الرقمي في المستقبل ستتغير ملامحه التقليدية تماماً، فلن يكون فيه معلمٌ يدرّس الطالب وجهاً لوجه، أو يلقي درساً على مجموعة من الأفراد، بل سيتم ذلك عبر الشاشة الحاسوبية، وينسحب ذلك على الجامعات، وبالتالي سيتعلم فيها الطالب ويتخرج فيها عبر حسابه الشخصي في جهازه المحمول. والجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية التي تقدم هذه الخدمة في ازدياد على مستوى العالم، وذلك بعد عقود من التعليم التقليدي. الإحدى بعد كل هذه التغيرات في شكل التعليم أن يتواءم معه تغير في كل ماله صلة بالمنهج الدراسي ومقرراته ومستوى المراحل والصفوف الدراسية.

**أولاً، مشكلة الدراسة:** تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما مقتضيات تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بمفهومه العلمي؟ ثم تلي ذلك العديد من الأسئلة الفرعية: ما مفهوم التحول الرقمي وما مكوناته وأهميته وما ضرورة تطبيقه في مؤسسات التعليم. ما الممارسة الفعلية للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي. ما المرحلة التي

تمر بها مؤسسات التعليم العالي في المملكة. وما أثر تطبيق أسلوب التحول الرقمي مؤسسات التعليم العالي في المملكة. ما وسائل تحسين تطوير أداء مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية.

**ثانياً، فرضيات الدراسة:**

1- تشكل تحديات جائحة فيروس كورونا المستجد منعطفاً خطراً في ظل تحقيق برامج التعليم. 2- يحتاج التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة إلى وسائل تحسين تطوير أدائها.

**ثالثاً، أهداف الدراسة:**

1- إيضاح مفهوم التحول الرقمي ومكوناته وأهميته وضرورة تطبيقه في مؤسسات التعليم (جامعة الملك خالد، جامعة الأميرة نورة). 2- الممارسة الفعلية للتحول الرقمي في مؤسسات التعليم (جامعة الملك خالد، جامعة الأميرة نورة). 3- تحديد المرحلة التي تمر بها مؤسسات التعليم العالي في المملكة. 4- دراسة أثر تطبيق أسلوب التحول الرقمي مؤسسات التعليم العالي في المملكة. 5- التوصل إلى المقترحات والتوصيات التي من المتوقع في حالة الأخذ بها وتحسين تطوير أداء مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية.

**رابعاً، أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة من 1- تقديم اقتراحات وتوصيات بشأن التعامل مع ظروف ومخرجات التعلم الرقمي. 2- إثراء المكتبة العربية بمزيد من الدراسات والبحوث التي تُعنى بالتعليم الرقمي.

**خامساً، منهجية الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فضلاً عن استقصاء آراء بعض المختصين، من أجل الوصول إلى نتائج عامة وموجهات تساعد في معالجة موضوع الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

سادساً، مصادر وأدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية المتاحة من كتب ومراجع ودراسات سابقة وبحث وتقارير

معناه ثم حتم بذلك وأتمه، ومنه الإعلام، ومنه القضاء للفصل في الحكم [ 1 ]

3-التعلم الرقمي: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها [ 2 ] . كما يعني التعليم الرقمي أيضا بالتعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونيا من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية. وتعرفه هذه الدراسة إجرائياً بأنه " تقديم محتوى تعليمي (رقمي) عبر الوسائط المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقاتها وشبكاتنا إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع التعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة مترامنة أم غير مترامنة.

4-الأجهزة الذكية: هي الاجهزة التي تعمل بوساطة نظام تشغيل يسمح لذا بالاتصال بخدمة الانترنت وتصفح المواقع باستخدام الشبكات اللاسلكية (WiFi).

5-التعلم الإلكتروني: هو ذلك النوع من التعلم الذي يستخدم تقنية الإنترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم، وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم، باستعمال برامج إدارة المحتوى والتعلم. [ 3 ] .

#### عاشراً، الدراسات السابقة

1-دراسة (البلوشية وآخرون، 2020)). هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان، عن طريق التعرف على الأدوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية، وتقييم مستوياتها في التحول، فضلاً عن التعرف على أبرز المشاريع المنفذة بها في هذا الجانب، تماشيًا مع التوجهات العالمية في المجال. توصلت الدراسة: قيام المؤسسات بجهود وأدوار واضحة للتحول رقمياً، من نوعية وتنقيف وتدريب وتكامل وجاهزية وغيرها، كما تفاوتت مستوى التحول بالمؤسسات بالسلطنة. وأوصت الدراسة بضرورة التعريف بالخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها. [4]

2-دراسة (السالمي، 2020م)). هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلة في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات. تناقش الدراسة التجربة من حيث آلية تحويل المحاضرات والدروس من الطريقة التقليدية إلى

وخلافه والتركيز على المصادر الأساسية، إذ تم استخدام الاستبانة في جمع وتحليل البيانات.

سابعاً، حدود الدراسة: تحددت نتائج الدراسة بالمجالات الآتية:

1-المجال البشري: استطلاع وجهات نظر عينة الدراسة من الجنسين.

2-المجال المكاني: المملكة العربية السعودية.

3-المجال الزمني: المدة التي استغرقتها عملية مراسلة أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات.

4-المجال الموضوعي: تحددت نتائج هذه الدراسة جزئياً أو كلياً بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها.

5-المجال المفهومي: تحددت نتائج هذه الدراسة بموضوعها المتعلق بقضايا التحول الرقمي في التعليم.

ثامناً، هيكل الدراسة:

تكونت الدراسة من الإطار المنهجي والذي يحتوي على المقدمة ومشكلة وأسئلة الدراسة والفرضيات والأهداف وأهمية الدراسة والمنهجية والهيكل التنظيمي للدراسة ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة. كما تناولت في فصلها الثاني الإطار النظري والذي يشتمل على المفاهيم العامة. كما يحتوي الفصل الثالث على الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها وأخيراً الخاتمة التي تتضمن النتائج العامة وتوصيات الدراسة.

تاسعاً، مصطلحات الدراسة

1- التحول الرقمي: مشروع حكومي يشمل خدمات المؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة كافة، ويتمثل في تحويل الخدمات الحيوية والأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد، والمؤسسات، والاستثمارات المختلفة، من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي، بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة.

2-مقتضيات التحول: قضى في اللغة على ضروب، ترجع كلها إلى معنى انقطاع الشيء وتمامه، ومنه قوله تعالى (ثم قضى أجلاً)

ظل ظروف لتخلص من ظروف التعلم التقليدي القديم، وقد خلصت الدراسة إلى أن هذا الشكل التعليمي سوف يزدهر في المستقبل، نظراً لما يوفره من تقليص للجهود، وما يسهله من إمكانيات للطلاب والمعلم من حيث المتعة والفائدة.

7-دراسة (عبد الرحمن محمد الحسن، (2012م)) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المؤشرات وتحديد أكثرها ضعفاً، ومقارنة المؤشرات الصحية والبيئية في السودان مع بعض الدول. وتم التوصل إلى العديد من النتائج أهمها: أن مؤشرات التنمية الاقتصادية والصحية والبيئية في السودان بها ضعف. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه المؤشرات الصحية والبيئية حتى يستطيع الإنسان أن يقوم بدوره التنموي.

8-دراسة (رمزي، (2014)) هدفت الدراسة أثر اختلاف لظاهرة الإبحار عبر الويب على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية والتي خلصت إلى أهمية الاستفادة من المحتوى الإلكتروني الذي تم تصميمه وإنتاجه وتقديمه من خلال الويب في الدراسة الحالية وذلك في مجال التدريب على إنتاج عناصر التعلم الرقمية وذلك لطلاب تكنولوجيا التعليم والراغبين في تعلم تصميم وإنتاج هذه المهارات.[9]

9 -دراسة (عزام، (2012)) هدفت الدراسة الى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى: أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \leq \alpha$  في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة.[10]

10-دراسة (المحيسن، (1423) التعليم الإلكتروني. ترف أم ضرورة. هدفت تلك الورقة البحثية إلى تعريف التعليم الإلكتروني وتحديد أهم مصطلحاته: المتعلم إلكترونياً، المعلم إلكترونياً، المدرسة الإلكترونية، المكتبة الإلكترونية، الكتاب الإلكتروني، وبعد ذلك طرحت الورقة هذا النوع من التعليم بصفته تحدياً يواجه التعليم المعاصر، وخلصت إلى عدد من النتائج وهي: توسيع نطاق الانترنت وتعميمه على جميع المناطق النائية، وتوعية المجتمع التعليمي بأهمية هذا الأسلوب، وأنيا ليس بديلاً للتدريس المعتاد بقدر ما هو داعم ورافد.[11]

الطريقة الإلكترونية، وآلية التواصل بين المدرس والطلبة من خلال الفصل الدراسي، فضلاً عن مناقشات الدروس المختلفة وآلية التقييم سواء للتكاليف المقدمة أم الامتحانات النصفية والنهائية. تعتمد الدراسة في تقييم هذه التجربة على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات والمناقشات والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة تأليف لجان على مستوى الكليات تختص بمتابعة طرح الأقسام فيها لمقررات إلكترونية، بحيث تتكون من الأكاديميين الشباب المتحمسين والداعمين لفكرة التحول الإلكتروني ولديهم المهارات التقنية المناسبة.[5]

3-دراسة (إياد أطف، (2019م))، هدفت الى إلقاء الضوء على تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم، توصل البحث إلى إن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاه المتعلمين الإيجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم والتعليم. أيضاً يمكن إعداد تطبيقات تعليمية فعالة تغطي المقررات الجامعية للتخصصات المختلفة ولتحقيق الأهداف التعليمية.[6]،[7]

4- دراسة (يخلف رفيقة، (2019))، هدفت الدراسة الى معرفة استراتيجيات التعليم الرقمي في المنظومة التربوية. التعرف على اليات الجودة في التعليم الرقمي. توصلت الدراسة الى ان استناد المنظومة التربوية في مناهجها التربوية وطرائق التدريس وبناء محتوياتها التعليمية الى الرقمة الالكترونية ضرورية في المجتمع المعاصر لأنها تساهم في تطويرها على وفق تطور التكنولوجيا المعاصرة من حيث الوصول الى الجودة ونقص التكاليف ومراعاة للمقاييس التكنولوجية العالمية المتطورة،[8]

5-دراسة (دباب، وبرويس، (2019م) معوقات التعليم الرقمي في المدارس الجزائرية. وقد هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن معوقات التوجّه نحو التعلم الرقمي في المدارس الجزائرية، إذ يعد التعلم الإلكتروني شكلاً من أشكال التعليم الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد اهتمام المؤسسات التعليمية بتكوين مبادرات عامة في التفكير والتخطيط، والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع المتغيرات، واتقان لغة العصر، وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها، وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانيات المتاحة.

6-دراسة (الزين، (2016م) التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي. هدفت الدراسة إلى التعرف على فوائد التعلم الرقمي، والعقبات التي تحول دون تحقيق نجاحه، وذلك في

## الفصل الثاني

أهميتها و الموقف المعاش. 8-تحسين التفاعل والتعامل شرط في العملية التعليمية.

### ثانياً: خصائص التعليم الرقمي:

### المفاهيم العامة

حسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد تتمثل خصائص التعليم الرقمي فيما يلي: 1- تدعيم عملية تكوين الفرد و توفير الاتصال و التفاعل المتبادل . 2-الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى نموذج التعليم الموجه. 3-تشجيع المشاركة الديناميكية الحيوية للمتعلم. 4- الاعتماد على المهارات. 5-توافر مستويات عدة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط. 6-التركيز على عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات الواقع المعاش للمتعلمين.

### أولاً: ماهية التعليم الرقمي:

يمثل التحول الرقمي في التعليم منهجاً فكرياً يتميز بالحدثة والريادة ويتسم من خلال عملياته ووسائله بالقدرة على زيادة المنافسة لمؤسسات التعليم العالي وتطور أدائها. وهذا الأسلوب من التعليم الإلكتروني في معظم مؤسسات التعليم في البلدان المتقدمة وبعض البلدان العربية السائرة في طريق النمو كان له الأثر الكبير في تفوقها وتميزها.

ثالثاً: أهداف التعليم الرقمي: القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلم المعرفية والعلمية. تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب. سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش. تحسين التفاعل والتعامل شرط في العملية التعليمية.

إن بعض مؤسسات التعليم قد نتج نتيجة الصدفة في المدى القصير من دون ممارسة جادة للتحول الرقمي ولكن في المدى الطويل لا يمكن أن تبقى إلا المؤسسات التي تمارسه ممارسة جادة. وانطلاقاً من ذلك باتت ممارسة مؤسسات التعليم العامة والخاصة على حد سواء لأسلوب التحول الرقمي بشكل جدي ضرورة ملحة وحمية تقتضيها المرحلة إن أرادت زيادة قدرتها التنافسية وتطوير أدائها، بل وأصبح السبيل الوحيد لبقائها واستمراريتها في المنافسة.

### رابعاً: مزايا التعلم الرقمي

يشكل التعلم الرقمي معضلة كبيرة عندما يتعلق الأمر بضمان جودة التعليم، كما أن مزاياه متعددة. ومن مزايا التعلم الرقمي أنه يحرر الطالب من ضرورة الذهاب الى المدرسة، لذلك فهو يسمح للمتعلم من الحصول على المعلومة من أي مكان تقريباً وبوساطة طرائق جديدة ومتعددة. وحتى يكون التعلم الرقمي فعالاً لا بد من توافر شرطين أساسيين هما: التعرف على تكنولوجيات التعلم والمهارات التقنية والتكنولوجية. توفير بيئة تعليمية جديدة من التعلم عن طريق التعلم الذاتي. كما أن للتعلم الرقمي العديد من المزايا، اهو يوفر امكانية تقديم الخبرات لأبعد الأماكن و يحقق اللامركزية في التعليم، كما أنه وسيلة فعالة من حيث أنه يتقلل من التكلفة، حيث ستسمح للمدارس باستخدام الموظفين في أكثر هدف تعليمي ما يسهل إيصال المعلومة بجودة عالية.

يقصد بالرقمنة ان يتم إدخال النصوص والصور والصوت إلى وحدات الإدخال الرقمية بالحواسيب من مساحات ضوئية (وفارة) ولوحة مفاتيح ولاقطات صوت وغيرها، ومن ثم معالجتها وتخزينها وإخراجها رقمياً كمعلومات. فالرقمنة تجعل من السهل الحفظ والتداول والمشاركة في كل المحتوى الذي تتم معالجته رقمياً وذلك في كل وقت وبأي مكان [ 12 ] .

### خامساً: عناصر التعلم الرقمي:

يعد مصطلح "عناصر التعلم الرقمية" بمنزلة امتداد لمصطلحي الوسائط المتعددة واللائقة، إذ يمكن تعريف مصطلح عناصر التعلم الرقمية على انها: أجزاء تعليمية صغيرة (مكونة من مقاطع الصوت والفيديو والصور الثابتة والمتحركة والنصوص) مخزنة داخل مكان محدد يسمى المستودع الرقمي، ويمكن استرجاعها والإفادة منها وإعادة استعمالها مرة أخرى [13]. ويرجع التطور

التحول إلى الرقمنة للمحتوى المعلوماتي والمعرفي له العديد من الفوائد والتي منها: 1- الاحتفاظ والحفظ من العوامل الجوية والتقدم والضياح والتلف وما إلى ذلك. 2-سهولة التعامل مع ما تم رقمته من استرجاع وبحث وسرعة الوصول والإتاحة الآتية ولأكثر من شخص في الوقت نفسه وفي أي مكان وزمان. 3- إمكانيات إظهار التفاصيل والتصغير والتكبير والنسخ والطباعة وفق الصلاحيات التي تعد من قبل مالكي المحتوى. 4-التوفير في أماكن التخزين وخاصة ما يتعلق بالوثائق الورقية مع إمكانيات حمل كميات كبيرة من الوثائق الرقمية في الجيب. 5- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلم المعرفية والعلمية. 6-تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة و الوصول إليها في الوقت المناسب. 7-سرعة تجديد المعلومات والمعارف و ترتيبها بحسب



التدريس مثل "درسك"، و "إدراك"، و "جو أكاديمي" و "أبواب" [16] الجدير بالذكر أن ضعف الشبكات وتعذر وصول المستخدمين إلى خدمات النطاق العريض في بعض البلدان كلبنان والعراق والأردن دفع بحكوماتها إلى بث الدروس عبر التلفزيون أيضاً.

#### ثامناً: واقع الأداء بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن :

ترتكز أهداف جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن على كونها «جامعة شاملة للمرأة متميزة بريادتها التعليمية وأبحاثها العلمية تسهم في بناء الاقتصاد المعرفي بشراكة مجتمعية وعالمية» على دعم نقل ومشاركة المعرفة، والاستثمار في مخرجاتها، فيما يختص بالتحول الرقمي، والتعامل مع البيانات الضخمة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي. [17]

إذ أن رؤية المملكة ان تصبح رائدة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات في العالم من خلال تحسين وتطوير الأنشطة التنموية المختلفة، ورفع فاعلية وأداء القطاعين العام والخاص عن طريق تمكين التحول الرقمي.

عملت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ممثلة بالإدارة العامة لتقنية المعلومات والاتصالات منذ أعلنت القرارات والتدابير الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا المستجد والحد من انتشاره وبينها قرار تعليق الدراسة والعمل في جميع مؤسسات التعليم، على حزمة من الإجراءات التقنية لدعم العملية التعليمية عن بُعد، والعمل عن بُعد، للاستفادة من جاهزية البنية التحتية للتقنية للجامعة. بما أن التحول الرقمي يمثل اختباراً حقيقياً للبنية التحتية التقنية للمؤسسات عامة وقياس مدى جاهزيتها، اتضح ن جامعة الأميرة بنت عبدالرحمن أكدت جاهزية عالية لهذا التحول التقني ببعديها التعليمي والعملية، إذ إن التحول الرقمي هو المركز لاستكمال العملية التعليمية بالجامعة وتفعيل العمل عن بُعد لمنسوبيها دون التأثير على الأداء، طالما كان الخيار الأساسي لقطاع التعليم في ضمان استمرارية التعليم بكل مراحل هذه الجائحة [18].

كما عملت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن على أتمتة أنظمتها لربط الإدارات المعنية بتقديم الخدمات للمستفيدين ببسر وسهولة، فقامت في عام 2019 بتدشين وتطوير البرامج بما يخدم التحول الرقمي للجامعة من خلال عدد من إنجازات وكالة الجامعة والجهات التابعة لها ومن أبرزها: تدشين البوابة الإلكترونية للجامعة بتدشين برنامج سلسلة الأمداد. تدشين برنامج "تراسل" وبرنامج "راسل". تطوير وتدشين المنظومة الإلكترونية للأنشطة اللامنهجية وخدمات

في المفهوم إلى تطور البيئات التعليمية مع زيادة استخدام شبكة الإنترنت والاعتماد على التعلم الرقمي، وتحديث بنية المستودعات الرقمية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات هذا العصر.

#### سادساً: فوائد التعلم الرقمي:

أشارت الدراسات والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءه الموقف التعليمي لأنها توفر ظروف بيئية أكثر ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلمهم، وأن لاستخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية أهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقابلة للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة. ما يزيد من فعالية التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية وهي: الاستفادة من الوقت قدر الامكان، والتحرر من المكان، وطرق مجالات اخرى في الحياة [14]. إن التعليم الرقمي في العالم العربي يحتاج بالضرورة إلى إعادة هندسة الربط المعلوماتي الاتصالي لتخفيض التكاليف وزيادة الجودة والإنتاجية حتى تفيد في إعادة هيكلة التعليم العربي للتحول إلى التعليم الرقمي. كما يجب الاهتمام بالحلول المتكاملة في التعليم الرقمي عن طريق تعديل جميع المنظومات التعليمية والإدارية والمالية للبرنامج الجديد عن طريق الحلول المتكاملة.

#### سابعاً: مراحل تطور مفهوم استخدام التقنية في التعليم

يمكن تصنيف مراحل تطور استخدام التقنية في التعليم إلى أربع مراحل، وهي: التعلم عن بعد. التعلم المعتمد على الحاسب. التعلم المعتمد على الإنترنت. التعلم الإلكتروني. [15]

ثامناً: واقع التعليم الإلكتروني: تم تطوير منصات للتعليم الإلكتروني في العديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على سبيل المثال لا الحصر، في السعودية أصبحت بوابة التعليم الوطني "عين" القناة الرئيسي للتعليم لأكثر من ستة ملايين مستخدم، وتم تحديث منصة التعليم الرقمية لتوفير 30,30 ألف جهاز للطلاب المحتاجين، فضلاً عن تقديم أكثر من 100 ألف ساعة تعليمية رقمية تفاعلية للطلاب الجامعيين. كما قدمت الحكومات المصرية والسعودية والفلسطينية الإنترنت مجاناً لأساتذة الجامعات وبطاقات SIM مجانية للطلاب للوصول إلى منصات التعلم عبر أجهزتهم. وفي تونس والمغرب والبحرين وفر المشغلون الوصول المجاني إلى منصات التعليم عبر الإنترنت. أما في الأردن، فقد جرى تطوير منصات جديدة لاستضافة مواد

وأعضاء هيئة التدريس في مختلف أقسام العمادة وتجهيز المعامل والإستديوهات، كما أعلنت الخطة وتطبيقها من التعلم الإلكتروني أن العمادة أعدت خطة التحول مسبقاً وبدأت في تفعيل الخطة فقد تم تحويل أكثر من 15 ألف شعبة إلى تعلم إلكتروني، وتدريب أكثر من 800 عضو هيئة تدريس على آليات استخدام الفصول الافتراضية وأنماط التعلم الإلكتروني، عبر 5 أشكال تدريبية، لتتيح للجميع الاستفادة، فيما ستكمل العمادة تدريب أعضاء هيئة التدريس الناطقين باللغة الإنجليزية، وتتيح عمادة التعلم الإلكتروني عددا من الدورات والورش التدريبية الإلكترونية عبر منصتها الإلكترونية، وذلك بالتعاون مع إدارة الدعم الفني بالعمادة، ووحدات التعلم الإلكتروني في الكليات، فيما تستمر الخطة التدريبية على القادمين بمعدل جلستين تزامنتين إحداهما لأعضاء هيئة التدريس والأخرى للطلاب.[20]

### الفصل الثالث

#### الإطار التطبيقي

#### منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

**خطوات الدراسة:** اتبعت الدراسة العديد من الخطوات لتنفيذ إجراءاتها، من أهمها الآتي:

**أولاً: أداة الدراسة:** تم تصميم استبانة لدراسة التحول الرقمي للتعليم في المملكة العربية السعودية-دراسة حالة جامعتي الاميرة نورة والملك خالد من وجهة نظر افراد عينة الدراسة والتي تكونت في صورتها النهائية من (33) فقرة، تبين إن كل فقرة أحد الأدوار المتوقعة لهذه الجامعات. وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الإجرائية الآتية:

1-تقسيم اسئلة الاستبانة الي قسمين تضمن القسم الاول البيانات الشخصية ومعلومات عامة لعينة الدراسة، وشمل القسم الثاني المعلومات الاساسية والتي تجيب على اسئلة الدراسة.

2-تم تصنيف فقرات الاستبانة إلى ثلاثة مجالات.

3-عُرِضت الاستبانة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين طُلب منهم تحكيم فقرات الاستبانة ومدى ملاءمتها لموضوعها ومجالها، حيث تم الاخذ بملاحظاتهم عند الصياغة النهائية.

الخريجات.ترقية نظام إدارة معلومات الطالبات الأكاديمية (بانر) للإصدار التاسع. استحداث نظام متابعة التدريب الإلكتروني.تفعيل نظام الترقيات الإلكترونية من خلال نظام تيسير“. تفعيل التحول الإلكتروني من خلال نظام“حاضر.

سعت جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من خلال تفعيل مركز التميز في التعليم والتعلم إلى تطوير المواهب الأكاديمية بالشراكة مع أكاديمية التعليم العالي البريطانية، HEA، وتخريج (32) عضواً في برنامج التميز الأكاديمي، كما واكبت وكالة الجامعة للشؤون التعليمية التقدم التقني من خلال منجزات إدارة التعلم الإلكتروني من أهمها:تصميم مقررات معززة بالتقنية بعدد (519) مقرراً مطابقاً لمعايير جودة المقررات الإلكترونية. Quality Matters . حصول مقررين من متطلبات الجامعة على ختم الجودة العالمي للمقررات الإلكترونية. Quality Matters.[19]

تاسعاً: واقع الاداء والتحول الرقمي بجامعة الملك خالد :

تعد جامعة الملك خالد إحدى الجامعات العريقة في المملكة العربية السعودية. منذ إنشائها عام ١٤١٩هـ ( 1998 م ) وهي تقدم أفضل مستويات التعليم العالي للجنسين، وتخرج فيها كوكبة ونخبة من الملاكات الوطنية التي ساهمت في رفعة هذا الوطن.تأسست عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد في العام ١٤٢٦ هـ بصفته جزء من الجهد المتواصل للجامعة في تبني أحدث الطرق العلمية في سبيل تطوير العملية التعليمية. ومنذ ذلك الوقت قامت العمادة بتنفيذ العديد من النشاطات وتمر بتجارب مختلفة في مجال استخدام التقنية في التعليم وتطوير مهارات وقدرات منسوبي الجامعة. واليوم تنطلق العمادة مرة أخرى بعد كم من جهود التخطيط والإعداد لمرحلة جديدة يؤخذ فيها التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد إلى مستوى جديد من التكاملية والاكتمال.

أصبح التعلم الإلكتروني من متطلبات العملية التعليمية المنشودة ، ليس فقط لمواكبة التطورات الجارية وبسرعة كبيرة في المؤسسات التعليمية في العالم أجمع ، وإنما أيضا لما للتعلم الإلكتروني من دور حقيقي في تحسين التعليم ومخرجاته .

نظمت عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد لتفعيل خطة التحول الإلكتروني، وجاهزية العمادة بأنظمتها التعليمية الإلكترونية والفصول الافتراضية لدعم العملية التعليمية للطلاب



تم حساب ثبات هذه الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على استجابات عينة الدراسة الكلية عند تحليل النتائج. والجدول الاتي يوضح تحليل الثبات لمقاييس الدراسة مبيناً قيم معامل ألفا كرونباخ لمفاهيم الدراسة.

من الجدول رقم (1) يتضح ارتفاع قيمة الفا كرونباخ والتي تساوي 0.954 وهي نسبة تقارب الواحد الصحيح ما يؤكد درجة ثبات عالية للاستبانة. وعند اختبار اثر حذف اي عبارة من العبارات الداخلية علي الثبات والاستقرار للمقياس، اثبت التحليل عدم تأثر المقياس بحذف أي من العبارات الفرعية للاستبيان.

الجدول (1): تحليل الفا كرونباخ

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.954	.956	33

#### المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

الى 5.00 موافق بشدة. الجدول رقم (2) التالي يوضح القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان والانحرافات المعيارية المقابلة لكل قيمة، ودلالة القيمة المحسوبة، وترتيب العبارات بحسب حصولها على اعلى درجة توافق افراد الدراسة. الجدول الاتي يوضح القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان والانحرافات المعيارية المقابلة لكل قيمة، ودلالة القيمة المحسوبة، وترتيب العبارات حسب حصولها على اعلى درجة توافق افراد الدراسة.

وفيما يأتي جدول يوضح القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة القيمة المحسوبة

ثانياً: عينة الدراسة: اختارت الدراسة عينة عشوائية من أساتذة الجامعات داخل المملكة، عن طريق توزيع الاستبيان الكترونياً، وصلت للباحثات ردود بلغ عددها (339) استجابة وهم موزعون تبعاً لمتغيرات النوع، موقع الجامعة، نوع الكلية، الدرجة العلمية، العمر، سنوات الخبرة، نوع الوظيفة.

ثالثاً، صدق الأداة وثباتها: للتحقق من صدق أداة الدراسة المتمثلة في استبانة، تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، حيث وزعت الاستبانة في صورتها المبدئية على (5) من المحكمين المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجالات تخصصية مختلفة، تم الاخذ بملاحظاتهم في بعض الفقرات سواء بالإضافة أم بحذف بعض الكلمات والفقرات أو الترتيب. كما

رابعاً، التحليل الاحصائي لدرجة الموافقة: تم تبويب البيانات اللازمة ومن ثم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بإخضاعها للمعالجات الإحصائية المناسبة. وتمت الإجابة عن أداة الدراسة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا موافق، لا موافق بشدة)، بحيث تمنح الاستجابة درجة تتراوح ما بين (1-5) على الترتيب تبعاً لهذا المقياس. ومن أجل تفسير النتائج ومعرفة دور التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، اعتمدت النسب المئوية للمعايير التقويمية الآتية: من 1الى 1.80 غير موافق بشدة، من 1.81الى 2.60 غير موافق، من 2.61الى 3.40 محايد، من 3.41الى 4.20 موافق، من 4.21

الجدول (2): القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة القيمة المحسوبة

المتسلسل	البند	الانحراف المعياري	المتوسط	الدلالة	الترتيب
	أولاً: تشكل تحديات جانحة فايروس كورونا المستجد منعطفا خطرا في ظل تحقيق برامج التعليم.				
1	يحتاج تنفيذ البرامج الاكاديمية إلى مهارات تقنية عالية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	.05199	4.3363	موافق بشدة	3
2	تحتاج الدراسة عن بعد الي متابعة مستمرة لمشاركة الطلبة وتفاعلهم في استعراض المحتوى والأنشطة التعليمية عن بعد والفصول الافتراضية.	.04033	4.6372	موافق بشدة	2
3	لا بد من تعديل مؤقت للوائح الدراسية والاختبارات (الانسحاب، الاعتذار، احتساب المعدلات) بما يتفق مع ظروف الجائحة	.04912	4.3097	موافق بشدة	5
4	لا بد ان توفر الجامعة التدريب الملائم لتطوير المهارات اللازمة للتحول الرقمي لأداء المهام المطلوبة.	.03755	4.6460	موافق بشدة	1
5	التحديات التي واجهت استخدام التحول الرقمي للتعليم تم التغلب عليها.	.05057	3.9469	موافق	24
6	عملية التحول الرقمي أو التعليم عن بعد في أثناء الجائحة أكثر فائدة من الطرائق المستخدمة سابقاً قبل الجائحة	.06813	3.4071	محايد	32
7	لم تتأثر العملية التعليمية بتعليق الحضور للجامعة وجعلها عن بعد.	.06829	3.4690	موافق	32
8	التحصيل الدراسي للطلبة أفضل بعد تطبيق التعليم عن بعد.	.07058	3.1239	محايد	
9	عملية التحول الرقمي والتعليم عن بعد طبقت في أثناء الجائحة	.05658	4.1239	موافق	16

33				ثانياً: أثر تطبيق اسلوب التحول الرقمي في مؤسسات التعليم في المملكة	
6	موافق بشدة	4.2743	.04647	1	هناك تنوع في المحتوى الرقمي المقدم للطلبة (نصوص، مواد سمعية، مواد مرئية، مواد تفاعلية، .... الخ)
20	موافق	4.0885	.05094	2	الأنشطة التعليمية التي قدمت للطلبة غطت جوانب المقرر الأساسية (المخرجات، والمحتوى)
31	موافق	3.4779	.06059	3	تم تعديل توصيف المقررات ومكوناتها بما يتوافق مع متطلبات الجودة لتدريسها عن بعد في أثناء الأزمة
16	موافق	4.1416	.04626	4	الأدوات التقنية المتوافرة في أنظمة إدارة التعليم عن بعد مكنت الاعضاء من إنجاز المهام التعليمية (عمليات التخطيط للتعلم والتنفيذ والمتابعة والتقييم) المطلوبة بكفاءة
15	موافق	4.1858	.04830	5	وفرت الجامعة البنية التحتية والتجهيزات التقنية الكافية والمناسبة (محدودية الأخطاء والأعطال، وسرعة الأداء، والقدرة الاستيعابية المناسبة)
28	موافق	3.8938	.05528	6	قامت الجامعة باستقصاء آراء هيئة التدريس حول مناسبة أساليب التقييم عن بعد في أثناء الأزمة ومدى مصداقيتها وعدالتها والثقة في تطبيقها
29	موافق	3.8850	.05732	7	حددت الأولويات أو التدابير التي على الجامعة أن تقوم بها إذا استمرت الأزمة إلى الفصل الدراسي المقبل
9	موافق بشدة	4.2212	.04786	8	كان هناك تقييم مستمر لأداء الطلبة في التعليم عن بعد في أثناء الأزمة مع إعطاء التغذية الراجعة لهم.
30	موافق	3.6903	.06186	9	طبقت إجراءات محددة في التعليم عن بعد في أثناء الأزمة لضمان النزاهة الأكاديمية والحد من الغش وانتحال الهوية والتأكد من أن أعمال الطلبة من نتائجهم
22	موافق	4.0708	.05450	10	هل انت راض عن أنشطة التعليم والتعلم التي قدمتها لطلبتك أثناء الأزمة.

ثالثاً: يحتاج التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة إلى تطوير أداؤها				
14	موافق	4.1947	.04847	النظام الرقمي المستخدم للتعليم عن بعد في جامعتي/ كليتي مناسب وبليبي احتياجات البرامج. والمقررات
7	موافق بشدة	4.2743	.04591	يمكن الوصول لأنظمة التعليم عن بعد بسهولة في مختلف الأوقات ومن مختلف أنواع الأجهزة (الحاسب الآلي، الأجهزة اللوحية، الهواتف الذكية)
10	موافق بشدة	4.2212	.04730	نفذت الجامعة/ الكلية برامج كافية ومناسبة لتنمية مهارات هيئة التدريس في تفعيل أنظمة إدارة التعلم عن بعد واستراتيجياته وأساليب تقويمه. .... الخ
4	موافق بشدة	4.3186	.04417	وفرت الجامعة/ الكلية خدمات المساعدة والدعم في حالة وجود مشكلات في استخدام النظام الإلكتروني للتعليم عن بعد
21	موافق	4.0796	.05325	تقيس الجامعة/ الكلية مدى رضا عضو هيئة التدريس عن تجربة التعليم عن بعد في ظروف الجائحة
11	موافق بشدة	4.2124	.04825	كنت أقدم تغذية راجعة للطلاب باستمرار في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها
25	موافق	3.9469	.05598	توفر الجامعة/ الكلية مصادر التعلم الإلكترونية (المكتبة الرقمية، الكتب والمراجع الإلكترونية) بما يخدم متطلبات المقررات الدراسية.
22	موافق	4.0265	.04825	قدمت الجامعة/ الكلية في أثناء الأزمة دعماً خاصاً للطلبة المتعثرين.
8	موافق بشدة	4.2301	.04801	استغلت الجامعة/ الكلية وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية في الدعم والتثقيف والتوعية في أثناء الأزمة.
26	موافق	3.9469	.05210	براعى ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التعليم عن بعد والتثقيف الصحي.
23	موافق	4.0265	.05340	تقدم الجامعة/ الكلية الدعم والخدمات الطبية الكافية والأمنه في ظل الأزمة الحالية
13	موافق	4.1947	.05360	جرى تعريف أساليب التقويم وتوزيع الدرجات في

				أثناء الأزمة بصورة كافية	
27	موافق	3.9027	.06096	توجد خطة واضحة لتقويم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في ظل الأزمة	13
18	موافق	4.1062	.05481	تناسب أساليب وأدوات التقويم المستخدمة في أثناء الأزمة مع التجهيزات التقنية المتاحة	14

**المصدر، اعداد الباحثين من نتائج التحليل الاحصائي، 2020.**

من الجدول السابق يمكن استنتاج الآتي:

3-ان تقديرات العينة في مجال يحتاج التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة إلى تطوير أدائها، كانت موافق بشدة في 7من فقراتها إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة بين (4.32- 4.21)، بينما كانت (موافق) في 7 من متبقي فقراتها إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة بين (4.19- 3.90).

خامساً، تحليل البيانات الأساسية لفرضيات الدراسة: تم استخدام تحليل العينة الواحدة (One-Sample Test) لتحليل بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها.

**1- التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الأول: تشكل تحديات جائحة فيروس كورونا المستجد منعطفا خطرا في ظل تحقيق برامج التعليم.**

1-ان تقديرات عينة الدراسة في مجال تشكل تحديات جائحة فايروس كورونا المستجد منعطفا خطرا في ظل تحقيق برامج التعليم. كانت موافق بشدة على 4 فقرات، تراوح المتوسط الحسابي بين (4.30-4.64) فيما كانت موافق في 3 فقرات بمتوسط حسابي بين(4.22 – 3.46) ومحايدين في فقرتين اثنتين بمتوسط حسابي (3.40 و3.12).

2-كما ان تقديرات العينة على أثر تطبيق اسلوب التحول الرقمي في مؤسسات التعليم في المملكة.كانت (موافق) على جميع الفقرات إذ تراوح المتوسط الحسابي بين (4.18- 3.47)، فيما عدا الفقرات: هناك تنوع في المحتوى الرقمي المقدم للطلبة بمتوسط حسابي(4.27)، والفقرة: كان هناك تقويم مستمر لأداء الطلبة في التعليم عن بعد في أثناء الأزمة مع إعطاء التغذية الراجعة لهم بمتوسط حسابي(4.22).

**الجدول(3): التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الاول**

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED)
1	يحتاج تنفيذ البرامج الأكاديمية إلى مهارات تقنية عالية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	83.412	.000
2	تحتاج الدراسة عن بعد الي متابعة مستمرة لمشاركة الطلبة وتفاعلهم في استعراض المحتوى والأنشطة التعليمية عن بعد والفصول الافتراضية.	114.980	.000
3	لا بد من تعديل مؤقت للوائح الدراسية والاختبارات (الانسحاب، الاعتذار، احتساب المعدلات) بما يتفق مع ظروف الجائحة	87.736	.000

4	لا بد ان توفر الجامعة التدريب الملائم لتطوير المهارات اللازمة للتحول الرقمي لأداء المهام المطلوبة.	123.744	.000
5	التحديات التي واجهت استخدام التحول الرقمي للتعليم تم التغلب عليها.	78.046	.000
6	عملية التحول الرقمي أو التعليم عن بعد في أثناء الجائحة أكثر فائدة من الطرق المستخدمة سابقاً قبل الجائحة	50.010	.000
7	لم تتأثر العملية التعليمية بتعليق الحضور للجامعة وجعلها عن بعد.	50.795	.000
8	التحصيل الدراسي للطلبة أفضل بعد تطبيق التعليم عن بعد.	44.260	.000
9	عملية التحول الرقمي والتعليم عن بعد طبقت في أثناء الجائحة	72.888	.000

المصدر، اعداد الباحثات من نتائج التحليل الاحصائي، 2020

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوي (0.000) ما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الاول ذات دلالة احصائية.

2-التحليل الاحصائي للسؤال الثاني: أثر تطبيق اسلوب التحول الرقمي في مؤسسات التعليم في المملكة.

#### الجدول (4): التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الثاني

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED)
1	هناك تنوع في المحتوى الرقمي المقدم للطلبة (نصوص، مواد سمعية، مواد مرئية، مواد تفاعلية، ... الخ)	91.971	.000
2	الأنشطة التعليمية التي قدمت للطلبة غطت جوانب المقرر الأساسية (المخرجات، والمحتوى)	80.259	.000
3	تم تعديل توصيف المقررات ومكوناتها بما يتوافق مع متطلبات الجودة لتدريسها عن بعد في أثناء الأزمة	57.404	.000
4	الأدوات التقنية المتوفرة في أنظمة إدارة التعليم عن بعد مكنت الاعضاء من إنجاز المهام التعليمية (عمليات التخطيط للتعليم والتنفيذ والمتابعة والتقويم) المطلوبة بكفاءة	89.529	.000
5	وفرت الجامعة البنية التحتية والتجهيزات التقنية الكافية والمناسبة (محدودية الأخطاء والأعطال، وسرعة الأداء، والقدرة الاستيعابية المناسبة).	86.666	.000
6	قامت الجامعة باستقصاء آراء هيئة التدريس حول مناسبة أساليب التقويم عن بعد في أثناء الأزمة ومدى مصداقيتها وعدالتها والثقة في تطبيقها	70.435	.000



7	حددت الأولويات أو التدابير التي على الجامعة أن تقوم بها إذا استمرت الأزمة إلى الفصل الدراسي القادم	67.773	.000
8	كان هناك تقييم مستمر لأداء الطلبة في التعليم عن بعد في أثناء الأزمة مع إعطاء التغذية الراجعة لهم	88.208	.000
9	طبقت إجراءات محددة في التعليم عن بعد في أثناء الأزمة لضمان النزاهة الأكاديمية والحد من الغش وانتحال الهوية والتأكد من أن أعمال الطلبة من إنتاجهم	59.654	.000
10	هل أنت راض عن أنشطة التعليم والتعلم التي قدمتها لطلبتك أثناء الأزمة.	74.697	.000

المصدر، اعداد الباحثات من نتائج التحليل الاحصائي، 2020

3-التحليل الاحصائي للسؤال الثالث: يحتاج التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة إلى تطوير أدائها

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (4) أن مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوي (0.000) ما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الثاني ذات دلالة احصائية.

الجدول(5): التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الثالث

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED)
1	النظام الرقمي المستخدم للتعليم عن بعد في جامعتي/ كليتي مناسب ويلبي احتياجات البرامج والمقررات	86.549	.000
2	يمكن الوصول لأنظمة التعليم عن بعد بسهولة في مختلف الأوقات ومن مختلف أنواع الأجهزة (الحاسب الآلي، الأجهزة اللوحية، الهواتف الذكية)	93.107	.000
3	نفذت الجامعة/ الكلية برامج كافية ومناسبة لتنمية مهارات هيئة التدريس في تفعيل أنظمة إدارة التعلم عن بعد واستراتيجياته وأساليب تقييمه. .... الخ	89.235	.000
4	وفرت الجامعة/ الكلية خدمات المساعدة والدعم في حالة وجود مشكلات في استخدام النظام الإلكتروني للتعليم عن بعد	97.762	.000
5	تقيس الجامعة/ الكلية مدى رضا عضو هيئة التدريس عن تجربة التعليم عن بعد في ظروف الجائحة	76.620	.000
6	كنت أقدم تغذية راجعة للطلاب باستمرار في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها	87.311	.000
7	توفر الجامعة/ الكلية مصادر التعلم الإلكترونية (المكتبة الرقمية، الكتب والمراجع الإلكترونية) بما يخدم متطلبات المقررات الدراسية.	70.508	.000
8	قدمت الجامعة/ الكلية في أثناء الأزمة دعمًا خاصًا للطلبة المتعثرين.	83.451	.000

9	استغلت الجامعة/ الكلية وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية في الدعم والتثقيف والتوعية في أثناء الأزمة.	88.117	.000
10	يراعى ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة التعليم عن بعد والتثقيف الصحي.	75.754	.000
11	تقدم الجامعة/ الكلية الدعم والخدمات الطبية الكافية والأمنه في ظل الأزمة الحالية	75.401	.000
12	جرى تعريفي بأساليب التقويم وتوزيع الدرجات في أثناء الأزمة بصورة كافية	78.264	.000
13	توجد خطة واضحة لتقويم مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية في ظل الأزمة	64.021	.000
14	تناسب أساليب وأدوات التقويم المستخدمة في أثناء الأزمة مع التجهيزات التقنية المتاحة	74.922	.000

المصدر، اعداد البحوثات من نتائج التحليل الإحصائي، 2020

أولاً، النتائج: من واقع تحليل نتائج الاستبيان ومناقشة الفرضيات خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

1. تنفيذ البرامج الأكاديمية يحتاج إلى مهارات تقنية عالية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
2. الأدوات التقنية المتوفرة في أنظمة إدارة التعليم عن بعد مكنت الاعضاء من إنجاز المهام التعليمية (عمليات التخطيط للتعلم والتنفيذ والمتابعة والتقويم) المطلوبة بكفاءة
3. نفذت الجامعة برامج كافية ومناسبة لتنمية مهارات هيئة التدريس في تفعيل أنظمة إدارة التعلم عن بعد واستراتيجياته وأساليب تقويمه
4. قدمت الجامعة في أثناء الأزمة دعماً خاصاً للطلبة المتعثريين.
5. وفرت الجامعة خدمات المساعدة والدعم في حالة وجود مشكلات في استخدام النظام الإلكتروني للتعليم عن بعد

#### ثانياً، التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنها توصي بالآتي:

- 1- تأليف فرق تحوّل دائمة في المؤسسات التعليمية، والحد من عملية التغيير المستمرة فيها، التي تؤثر سلباً في جودة العمل واستمراره، ذلك بهدف تحقيق الاستفادة، والاستفادة من الخبرات المتراكمة، وتجنب تأخر العمل أو توقفه.

يتضح من نتائج الجدول السابق (5) أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع العبارات يساوي (0.000) ما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الرابع ذات دلالة احصائية.

#### سادساً: تحليل النتائج ومناقشتها

أظهرت النتائج إجمالاً ان التحول الرقمي للتعليم في المملكة العربية السعودية، بات يحتل مكانة مهمة وكبيرة في مؤسسات التعليم العالي وذلك كون الغالبية القصوى من المبحوثين راضين كل الرضى عن دور التعليم الرقمي. كما أوضحت النتائج أيضاً مدى إدراك ان تحديات جائحة فايروس كورونا المستجد شكلت منعطفا خطرا في ظل تحقيق برامج التعليم، وذلك طبقاً لنتائج افراد عينة الدراسة. كما أوضحت النتائج الأثر الايجابي لتطبيق اسلوب التحول الرقمي في مؤسسات التعليم في المملكة، وان المبحوثين متفقين على فعاليته. كما اوضحت نتائج هذه الدراسة ان التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة يحتاج إلي تطوير أدائها لتتمكن من الاستمرار في تنمية مهارات هيئة التدريس وفي تفعيل أنظمة إدارة التعلم عن بعد واستراتيجياته وأساليب تقويمه طالما ان التعليم الرقمي بات يمثل وسيلة العصر للتعليم والتعلم.

#### النتائج العامة والتوصيات

تناولت الدراسة تحليلاً لواقع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، بالتركيز على جامعتي الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الملك خالد .

في التعلم والتعليم"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - المجلد 10 - عدد 2-ج 1- رجب 1441هـ / إبريل 2019م.

[7] Hawkins, Jan and Collins Allan, (1995) "Design experiments for infusing Technology in to learning" Educational Technology, Vo.32, N.19, p66.

[8] د. بخلف رفيقة، جامعة حسيبة بن بو علي، " جودة التعليم الرقمي"، مجلة الأناسية وعلوم المجتمع، العدد: 05، الشلف 2019 .

[9] رمزي، هاني، 2014 م: أثر اختلاف نمط الإبحار عبر الويب على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية.

[10] العزام، فريال ناجي، 2017 م درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

[11] المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2002) التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود .

[12] د. بخلف رفيقة، جامعة حسيبة بن بو علي، (2019م)، " جودة التعليم الرقمي"، مجلة الإناسية وعلوم المجتمع، العدد 5 يوليو 2019، الشلف، ص 173.

[13] صادق، عبد المجيد احمد ((2009)، المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية في بيئة التعلم الالكتروني، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العربي الرابع حول التعليم وبرمجيات المستقبل، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

[14] الدهشان، جمال علي (2010). "التعلم النقال وخصائصه، متاح على- www.et.net/vb/showthread.php?t= 6858

[15] عسيري واخرون، 2011، ص 24).

2- العمل على زيادة المشاريع التي تخدم مشروع التحول الرقمي، وفقاً للتوجهات العالمية، ما يساعد على رفع مستويات التحول بالمملكة.

3- تكثيف عملية استغلال المؤسسات التعليمية لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، في استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه، كاستخدام روبوتات الدردشة الآلية للرد السريع على استفسارات المستخدمين حول خدمات المؤسسة.

#### المراجع والمصادر:

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة ، 1414، ص 132.

[2] المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2002) التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، ص 3.

[3] د. إبراهيم بن محمد عسيري، د. عبد الله بن يحيى المحيّا واخرون، "التعلم الإلكتروني (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب"، مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر، الرياض 1432 الموافق 2011، ص 24.

[4] نوال بنت علي البلوشية، نيهان بن حارث الحراسي، وعلي بن سيف العوفي، (2020)، " واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانيّة"، Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), Volume 2020, Issue، سلطنة عمان.

[5] جمال بن مطر بن يوسف السالمي، (2020)، " التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس، عمان.

[6] د. إياد عبد العزيز حسن أطف، "أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية

- [16] الجورمازي، بثينة (2020). " التحول الرقمي في زمن كورونا: دراسة حالة لبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، متاح على الانترنت.
- [17] صحيفة الرياض الاثنين 16 جمادى الآخرة 1441 هـ - 10 فبراير 2020م.
- [18] صحيفة الرياض 19 شعبان 1441 هـ الموافق 12 إبريل 2020 م.
- [19] موقع جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن 2020.
- [20] موقع جامعة الملك خالد 2020.